[272] فتهشمت وضرب بين يديه وقال: إنا ﷲ وإنا إليه راجعون (1). 4 - نهج: قال أمير المؤمنين عليه السلام: لا يقيم أمر اﷲ سبحانه تعالى إلا من لا يصانع ولا يضارع ولا يتبع المطامع (2). بيان: المصانعة الرشوة ويمكن أن يقرأ بفتح النون وفي النسخ بالكسر ويحتمل أن يكون المصانعة بمعنى المداراة كما في النهاية، والمضارعة من ضرع الرجل ضراعة إذا خضع وذل، وقيل من المشابهة أي يتشبه بأئمة الحق وولاته وليس منهم والاول أظهر. 3 - * " (باب) " * * " (الرشا في الحكم وأنواعه) " * الايات: المائدة: " سماعون للذكب أكالون للسحت " (3). وقال تعالى: " وترى كثيرا منهم يسارعون في الاثم والعدوان وأكلهم السحت لبئس ما كانوا يعملون * لو لا ينهاهم الربانيون والاحبار عن قولهم الاثم وأكلهم السحت لبئس ما كانوا يصنعون " (4). التوبة: " يا أيها الذين آمنوا إن كثيرا من الاحبار والرهبان ليأكلون أموال الناس بالباطل ويصدون عن سبيل اﷲ [والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل اﷲ] فبشرهم بعذاب أليم " (5). 1 - ل: ابن الوليد، عن محمد العطار، عن الاشعري، عن موسى بن عمر، عن ابن المغيرة، عن السكوني، عن الصادق، عن آبائه، عن علي عليهم السلام قال: السحت ثمن

---

(1) دعائم الاسلام ج 1 ص 92 - 95. (2) نهج البلاغة ج 3 ص 176. (3) سورة المائدة: 42. (4) سورة المائدة: 62 - 63. (5) سورة التوبة: 34.